

## 94 - وصايا نبوية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما اما بعد ايها الاخوة بدء هذه الكلمة بالشكر الجليل بعد  
شكرا الله تعالى يا اخوانی في فرع الوزارة بمنطقة حائل - [00:00:21](#)

الشؤون الإسلامية الدعوة والارشاد مركز الدعوة والارشاد القائمين عليه جزاهم الله خيرا وعلى ترتيب هذا اللقاء الذي نسأل الله تعالى  
ان يجعله نافعا مباركا مقربا اليه تبارك وتعالى ايها الاخوة - [00:00:40](#)

الوصايا النبوية كثيرة في كتب الحديث السيرة يوم كان في القرآن فان الوصايا التي في القرآن كذلك تعتبروا وصايا النبي صلى الله  
عليه وسلم لانه الوحي الذي اوحى اليه ابن مسعود - [00:01:02](#)

رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر في وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قول الله تعالى قل تعالوا اتلوا ما  
حرم عليكم ربكم الا تشركوا به شيئا الى اخر الآيات - [00:01:32](#)

في سورة الانعام سماها وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه يعني مخدومة الوصايا كثيرة هذا الاعتبار الوصايا كثيرة  
ما في القرآن او ما صح في السنة النبوية - [00:01:51](#)

لكن نقتصر على بعض الوصايا للتذكير من باب التذكير التقرير من ذلك ما رواه الامام احمد واصحاب السنن بسند صحيح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

موعظة بلغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظ ما تعهد علينا؟ في رواية واوصنا فقال  
اوسيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي - [00:02:39](#)

فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بحسب سنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ  
واباكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - [00:03:07](#)

هذا الحديث اذا تأملت به تأملت فيه رأيت انه جامع وصية جامعة لجميع الخير والمنهج والطريق والسبيل والصراط  
الذي يهدي الى الله وينجو به المؤمن اذا سلكه من المضلال الفتن - [00:03:31](#)

فاوله قال اوسيكم بتقوى الله هذه اول الوصايا وهي رأس الوصايا وهي جامعة الوصايا فان من اتقى الله عز وجل عمل كل ما في  
الوصايا وامتثلها بتقوى الله تقوى الله - [00:04:03](#)

هي فعل ما امر عز وجل وما يحب وترك ما نهى عنه واجتناب ما نهى عنه وما يبغض ان تعلم ما يحبه الله وما امر به فتفعله وان تعلم  
ما يكرهه الله ويبغضه فتجتنبه - [00:04:24](#)

فاعظم ما يحبه الله ويأمر به توحيد عز وجل بالعبادة توحيده بربوبيته وبالهيبة وعبادته وتوحيده باسمائه وصفاته من علم ان ذلك  
هو رأس الامر وان تقوى الله لا تتحقق الا به - [00:04:50](#)

لزمه ان يتعلم له لايتمكن لشخص ان يحقق شيئا وهو لا يعرفه من يجهل توحيد الله من يجهل توحيد الله عز وجل لم يعرف قدره  
فكيف يستطيع ان يتحقق - [00:05:18](#)

التوحيد واعتبر ذلك بحال الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم كمثال الذين اسلموا معهم كيف كانت حالهم قبل الاسلام مازا

كانوا فيه من الجاهلية الجهلاء والضلال المبين والبعد عن الله - 00:05:42  
والطغيان والفسق والفجور والكفر والضلال بل ان الله مثل ذلك بالموت قال اؤمن كان ميتا فاحييـناه جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:06:08

كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون مثله شبهه بالموت احياء الله بالایمان وشبهه شبهه بالظلمات قال والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قبلها يقول الله ولـي الذين امنوا - 00:06:29

تخرجهم من من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اوئـك اصحاب النار فيها خالدون الكفر الشرك ظلمات والجهل ظلمات وموت فـاذا تعلم كان حـي بعد موته - 00:06:57

وضاءـت حياته بعد ظلمتها وقدـفت فيه الروح والحياة قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحـا من امرنا ما كنت تدرـي ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهـدي به من نشاء من عبادـه - 00:07:31

تأمل هذا نور وروحـ الروح الذي فيه الحياة قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهـدي به الله من اتبع رضوانـه من اتبع رضوانـ الله يهـديه ويخرجـه من الظلمات الى النور - 00:07:56

ويهـديـم الى صراط مستقيم فـاذا هي لا يمكن ان يحقق العـبد تقوـي الله الا بالعلم التعلم. تعلم ما حقـ الله عليهـ قال النبي صـلى الله عليهـ وسلم لـمعاذ يا معاذ اتدري ما حقـ الله علىـ العـباد - 00:08:21

ومـا حقـ العـباد علىـ الله قـلت لا ادري الله ورسـولـه اعلمـ. قال حقـ الله علىـ العـباد ان يـعبدـوه ولا يـشـركـوا بهـ حقـ العـباد علىـ الله اذا فعلـوا ذلك انـ انـ - 00:08:42

وـحقـ العـباد علىـ الله ان يـدخلـهمـ الجـنة اذا فعلـوا ذلكـ يعنيـ حقـقـواـ حقـهـ انـ يـدخلـهمـ الجـنةـ وهذاـ حقـ تـفضلـ منـهـ عـزـ وجـلـ وـقالـ اللهـ تعالىـ

لنـبيـهـ ولـالمـؤـمنـينـ بـعـيـادـهـ فـاعـلـمـ انهـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ - 00:09:02

واـستـغـفـرـ لـذـنـبـكـ ولـلـمـؤـمنـينـ وـالـمـؤـمنـاتـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ مـتـقـلـبـكـ لـابـدـ انـ تـعـلـمـ هـذـاـ انـ تـتـعـلـمـهـ قـالـ تـعـالـىـ الاـ منـ شـهـدـ بـالـحـقـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ كـيـفـ

يشـهـدـ بـالـحـقـ وـهـوـ جـاهـلـ لـابـدـ يـتـعـلـمـ حقـ اللهـ عـلـيـكـ - 00:09:23

منـ توـحـيدـهـ تـعـلـمـ حقـهـ منـ توـحـيدـهـ بـرـبـوبـيـتـهـ وـمـنـهـ لاـ شـرـيكـ لـهـ فـيـ الـمـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـخـلـقـ وـالـأـيـاجـ وـاـنـهـ اـنـ حـقـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ

الـاـللـهـيـةـ وـفـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ عـنـ ذـلـكـ وـلـلـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوهـ بـهـ - 00:09:45

اعـبـدوـهـ بـهـ وـاسـأـلوـهـ بـهـ الـذـيـ لـاـ يـعـرـفـهـ كـيـفـ يـحـقـقـ ذـلـكـ اـنـ تـقـوـيـ اللهـ كـذـلـكـ حدـودـ اللهـ اوـصـيـكـ بـتـقـوـيـ اللهـ حدـودـ

الـلـهـ حـقـوقـ اللهـ دـوـدـوـ لـمـاـ حدـ منـ الحـدـودـ - 00:10:14

قالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـتـعـدـىـ حدـودـ اللهـ فـقـدـ ظـلـمـ نـفـسـهـ لـابـدـ انـ تـعـرـفـهاـ تـعـلـمـهاـ حـتـىـ لـاـ تـقـعـ اوـ تـتـجـاـزـهـاـ مـنـ يـتـعـدـىـ حدـودـ اللهـ وـاـوـلـكـ هـمـ

الـظـالـمـونـ اـنـ عـارـفـهـاـ الـمـحـرـمـاتـ الـتـيـ حـرـمـهـ اللهـ - 00:10:38

كـذـلـكـ حـقـ اللهـ مـنـ الـعـبـادـةـ فـرـائـضـهـ التـيـ اـفـتـرـضـ لـابـدـ انـ تـتـعـرـفـ. تـعـرـفـ حـقـهاـ وـحدـودـهاـ اـذـ تـصـليـ قـالـ صـلـواـ كـماـ رـأـيـتـمـونـيـ اـصـليـ كـيـفـ

تحـجـ؟ـ قـالـواـ خـذـواـ عـنـيـ مـنـاسـكـمـ كـيـفـ تـصـومـ الذـيـ بـهـ يـتـحـقـقـ التـقـوـيـ - 00:10:58

يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـ عـلـيـهـ ذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ لـعـلـكـمـ تـقـوـنـ تـقـوـيـ اللهـ كـذـلـكـ بـالـتـقـرـبـ اـلـيـهـ وـالـاخـلاـصـ اـلـىـ اـلـخـالـصـ

لـاـ عـلـمـ لـصـالـحـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـماـ يـتـقـبـلـ اللهـ مـنـ المـتـقـيـنـ - 00:11:22

قـالـ المـتـقـيـنـ مـنـ عـمـلـواـ عـمـلاـ صـالـحاـ خـالـصـاـ عـمـلـ الصـالـحـ خـالـصـاـ فـقـدـ اـتـقـىـ اللهـ بـهـ عـمـلـ الصـالـحـ كـمـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ قـلـ اـنـماـ اـنـاـ بـشـرـ

مـثـلـكـمـ يـوـحـىـ الـىـ اـنـماـ الـهـكـمـ الـهـ وـاـحـدـ - 00:11:44

فـمـ كـانـ يـرـجـوـ لـقاءـ رـبـهـ فـلـيـعـمـلـ عـمـلاـ صـالـحاـ وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـيـادـهـ رـبـهـ عـمـلـ الصـالـحـ موـافـقـ لـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الشـرـيـعـةـ

عـلـىـ الشـرـيـعـةـ لـيـسـ عـمـلـ الصـالـحـ هـوـ مـجـرـدـ التـقـرـبـ - 00:12:04

مـجـرـدـ التـقـرـبـ قـدـ يـكـونـ عـلـىـ ضـلـالـةـ مـجـرـدـ التـقـرـبـ كـانـ المـشـرـكـونـ يـتـقـرـبـونـ الـىـ اللهـ لـكـنـ عـلـىـ ضـلـالـةـ مـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـتـقـرـبـ الـىـ اللهـ

بـالـطـوـافـ عـلـىـ عـلـىـ الـاصـنـامـ وـيـتـبـرـكـ بـهـ وـيـتـمـسـحـ بـهـ وـيـقـولـ هـؤـلـاءـ شـفـاعـونـاـ عـنـدـ اللهـ - 00:12:21

ظنوا ان ذلك ظنوا ان ذلك يرضي الله عنهم وهو يبعدهم من الله الا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله  
زلفى. زلفى درجات علو يعني نتقرب الى الله - [00:12:41](#)

قد يتقارب الانسان اذا كان بجهل قد يتقارب بما يبعده من الله قال تعالى هل اتابك حديث الغاشية وجوه يومئذ خائفة عاملة اصل نارا  
حامية لانهم على غير يا خائفة - [00:13:04](#)

وعاملة وناصبة تنصب تتعب لكن فصلنا والحامية. كما قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا. لا يقبل الله منه  
كما في الحديث القدسي في صحيح مسلم قال الله تعالى - [00:13:29](#)

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه عمله لله واشرك به معه غيره اما بالرياء او بالتوجه  
والقربان فاذا لا بد ان يخلص قال تعالى الا لله - [00:13:49](#)

فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص قال عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة  
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم مخلصين له الدين في التوجه لا يعبدون غيره - [00:14:11](#)

حنفاء مائلين عن طرق الشرك والظلالة والبدع ولذلك قال عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة يسلم  
وجهه الى الله توجه له وهو محسن في العمل - [00:14:32](#)

هو المحسن العمل قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم اطيعوا الله  
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:14:51](#)

قال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما عليهم حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه فاهاهندوا وما على الرسول الا البلاغ  
المبين قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:15:09](#)

رواه البخاري ومسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا غير مقبول مردود اذا لا بد ان تعرف هذا الامر كلها لتحقيق التقوى لا بد ان  
العبد اذا لم يتعلم هذه الامر وانه لا بد ان يعرف معلم - [00:15:30](#)

باخلاص ويعمل على وفق السنة اذا لم يعرف ما هي السنة من البدعة ما حقق وذلك في هذا الحديث نفسه قال واياكم ومحدثاتهم.  
الوصية التي نقرأ نشرح فيها ونعلق عليها - [00:15:53](#)

واياكم ومحدثات الامر لان هذه ناقض التقوى ناقض ثم يقول في الحديث قالوا اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر  
عليكم عبد حبشي الطاعة لولاة الامور حتى ولو كان عبدا رقيقا - [00:16:07](#)

ليس حرا انما هو رقيق بيع ويشترى حتى ولو كان كذلك اسمع له واطع لانه لا يستقيم امر الاسلام الا بذلك لا يستقيم الا بهذا السمع  
والطاعة لولاة الامور ومن جهل هذا فقد جهل الاسلام - [00:16:34](#)

ولم يقل انه يمكن ان يستقيم الناس الى ولي امر ولا سمع وطاعة الا طائفة شاذة يقال لهم الظرارية من الخوارج خالفوا الاجماع  
وخالفوا حتى طوائفهم من الخوارج انه لا يمكن - [00:17:00](#)

خطبة عمر لما رأى الناس توسعوا خشي عليهم ان يتفرقوا وان يقع فيهم ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من الفتنة اقام خطيبا  
فيهم وقال يا معاشر العرب الارض الارض - [00:17:23](#)

ارض الارض يعني تواضعوا فانه لا اسلام الا بامارة ولا جماعة الا بامارة ولا اماره الا بسمع لا اسلام الا  
بجماعة لا يتحقق - [00:17:41](#)

ولا يتحقق الجماعة الا بامير يأترون به ويسمعون له ويطعون ولا تتحقق الامارة الكافية الا بسمع وطاعة رحمة الله رضي الله عنه  
وهذا مأخوذ من الاسلام من دلائل الكتاب والسنة - [00:18:01](#)

قال تعالى ولا تكونوا من المشركين الذين فرقو بينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم تفرق وفرحون بما عندهم مستغفرين عن  
غيره. لا هندي حال المشركين ليست حال المؤمنين قال تعالى ان الذين فرقو بينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء - [00:18:22](#)  
تبينة النبي صلى الله عليه وسلم منهم اذا لا بد من من ايش السمع والطاعة يجب النصوص كثيرة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولي الامر يعني اطيعوه - [00:18:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاع الامير فقد اطاعني من يعصي الامير فقد عصاني قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ ما لك كما في صحيح مسلم - [00:19:10](#)

وقال من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع عن يداً من طاعة قال من نزع يداً من طاعة وانما ثار فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه - [00:19:27](#)

وهكذا النصوص في هذا كثيرة اذا يجب هذا ايضاً من وصية النبي وسلم لما خشي عليهم او صاهم اول ما اوصاهم بتقوى الله ثم اوصاهم بالسمع والطاعة لدلالة الاهمية لاهمية هذا الامر - [00:19:45](#)

انه لا قوام للجماعة الا بهذا قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم اصبحتم بنعمته اخواناً وكتم على شفا حفرة من النار فانقضكم منها - [00:20:02](#)

ذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون قلت لكم منكم امة يدعون الى الخير من هذه الآيات نزلت في سبب مشكلة كانت بين الاوس والخرج سببها يهودي بث بينهم حتى كادوا ان يقتتلوا فذكرهم الله - [00:20:23](#)

تكن منكم امة جماعة يدعون الى الخير يحثون الناس على الجماعة ويأمرون بالمعروف معروف الجماعة وينهون عن المنكر ولذلك ابن عباس فسر هذه الآيات بما بما يقتضيه نزولها انه يقول - [00:20:44](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات اوئلهم لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه الى اخر العيد قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والجماعة بخلاف ايش - [00:21:05](#)

الفرقة التي كانت ان تكون وتسود وجوه اهل البدعة والفرقة وان كانت الآية فيها عموم لكن سبب نزول الآية هي كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين اوتوا - [00:21:21](#)

يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتضم بالله وقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وان نزلت هذه في سبب - [00:21:41](#)

ان يهودياً جلس بين الاوس والخرج وقد اجتمعوا فسألهم عن احداث كانت بينهم ووقع في الجاهلية اثارت بينهم الحمية وكادوا ان يقتتلوا وكان يريد ان يفرقهم وقال الله ان تطعوا فريقاً من الذين اوتوا الكتاب - [00:22:01](#)

هذا الرجل يردوكم بعد ايمانكم لان اقتتال المسلمين فيما بينهم سماه الله كفراً النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى يضرب بعضكم رقاب الله لعظم الذنب - [00:22:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اما من يفرق جماعة المسلمين بالمفارق لدینه قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الزاني والنفس بالنفس تارك لدینه المفارق للجماعه ما دام انها ثلاثة الاولى الشيب الزاني - [00:22:43](#)

والثانية النفس وبين النفس القاتل الثالث تارك الدين مفارق للجماعه مثل ما قال في الخوارج الذين يفارقون الجماعة قال يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية من الصيف انه مروقاً من الاسلام - [00:23:08](#)

سماه في هذا الحديث ترکا للدين سماه مفارقة الجماعة لان الجماعة دين الدين يحرض على هذا السمع والطاعة قال وان تأمر عليكم عبد الحبشي فانه من يعيش منكم هذا - [00:23:33](#)

الوصية الثانية يرى اختلافها سيرى اختلافاً كثيراً امثالاً مذاهب واراء واحزاب اناس ومطامع وفرق وحروب ما النجاۃ منها يا رسول الله؟ فقال ارشدهم الى النجاۃ منه فعلیکم بسننی وسنة الخلفاء - [00:23:57](#)

الراشدين المهدیین من بعدی تمکنوا بها وعضوا عليها بالنواجد وایاکم ومحدثاتکم الذي یترک السنّة یقع في محدثات الامور لان السنّة مضت امر ثابت نزل به الوحي المبين على هل بالرسول الامین صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

من القرآن والحديث هذا الدين. قال تعالى اليوم اكملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دیننا. هو دین کامل المحدثات ما یخالف ذلك اذا كان دیناً کاملاً سنّة تامة - [00:24:52](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال ولذلك قال عليكم بستني وهو الذي لما ارشد صلى الله عليه وسلم خلاف الناس مقالة اليهود على ثلات على على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:25:13

النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ ذكر فيها ثلاثة - 00:25:34

ذكر الحديث متكررا مرة قال السواد الاعظم ومرة قال الجماعة ومرة قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي كم وصف وقال في الحديث الاخر بدأ الاسلام غربا - 00:25:50

سيعود غربا فطوبى للغرباء وصفهم بالغربة وهم جزء من ثلات وسبعين جزءا نسبتها المؤدية كما يقولون جزء من ثلات وسبعين جزء اثنتان وسبعون ضالة وهذا الجزء الناجي هم الغرباء وهم - 00:26:16

الجماعة لان الجماعة هذا وصف لان الله يقول وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله الجماعة هو امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاسلام الصراط المستقيم - 00:26:41

والسنة عليكم بستني لذلك يسمون اهل السنة والجماعة انهم لزموا الجماعة ولزموا السنة وهو الصراط المستقيم وهو السبيل قال الله تعالى قل هذه سبلي ادعو الى الله على على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:26:58

هذا الدين هو ويقوم على بصيرة لعلى جهل ولا على ضلال وسبحان الله وما انا من المشركين توحيد تنزيه لله على بصيرة على علم الاتباع التوحيد معنا من المشركين هذا هو سبليه هذه سنته - 00:27:18

قال تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شال هداكم اجمعين يعني طريق القصد اصل السبيل يقول العلماء هذا من باب اضافة يعني اصبح السبيل القصد والقصد اي العدل - 00:27:41

قال تعالى واقصد في مشيك اعدل اعتدل واغضب من صوتك هذا هو العدل وعلى الله ان يهدى الى الله قصد السبيل اي السبيل القصد المعتمد الصراط المستقيم قال تعالى وكذلك جعلناكم - 00:28:04

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا شهداء على الناس في الدنيا في الآخرة الرسول شهيد علينا في الدنيا وفي الآخرة اما في الآخرة فانه فان هذه الامة كما جاء في الحديث - 00:28:26

مشهد للانبياء على اممها يسأل الله الامر يقولون فيجحدون نبوة انبيائهم وبلغ الانبياء فيأتي الله بكلنبي ومنهم نوح فيقول فيقولون ما جاءنا من نذير يقيم الله الحجة عليهم فيقول نوح - 00:28:47

بشهادة محمد وامته اخر الامة يعني انه بلغ الشهادة الى اخر الامة اي شيء لانا نحن نعلم في القرآن بوحي الله ان نوحا بلغ ومكت فيه اربع الف سنة الى الخمسين عاما - 00:29:16

وانهم دعاهم ليلا ونهارا وسرا وجهارا وانهم نشهد فاذا جئنا يوم القيمة نشهد انه بلغ وهكذا بقية الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم شهيد علينا فكيف بك اذا جئنا بك شهيدا على كيف اذا جئنا به - 00:29:33

اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. هؤلاء هذه الامة كل ما يؤتى بها عليها شهيد من انبيائه وهذه الامة شهيدتها منها صلى الله عليه وسلم - 00:29:55

هذا في الآخرة في الدنيا جميع الملل جميع الناس يعرضون على هذا الدين وهذا النبي وهذه السنة فما وافق هذا الدين وهذه السنة فهو الحق وما خالفه فهو الباطل - 00:30:09

السعادة في الدنيا تعرّض هذه الملل انظر اليها ما كان موافقا لهذا الدين فهو الصواب النحل الموجودة بين الناس والمقالات انظر اليها عليكم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ من كان على مثل ما انا عليه - 00:30:33

البقية اثنان وسبعون ضالة اعرض هذه المقالات اعرض اقوال اهل الرفض اهل الاعتزاز الخوارج اهل الارجاء اهل عرفة هل هي موافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لما كان عليه الصحابة - 00:30:54

هذه الشهادة شهادته من اين يؤخذ؟ من هذا موافقتها او مخالفتها هذي الشهاده لذلك قال الله يبين انهم شهداء وانهم يعرض عليهم

قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:31:15

رضي الله عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار من هم المرظي عنهم؟ كم وصف السابقون الاولون. مهاجرون والانصار والوصف الثاني اتبعوهم باحسان اتبعوهم باحسان لا باساعة ما سوى هؤلاء - 00:31:35

لم يرضي الله عنهم ما يدلك عن اتباعهم باحسان هو الطريق الذي يرضي الله عنه وهو الصراط المستقيم وهو الذي قال فيه النبي وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين خالفوه في امته - 00:32:04

خلفوه في امته بالولايـة من الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن بعدهم وبالعلم من الذي نشر القرآن ورواه لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تلقيناه كتاب الله - 00:32:23

من اين اخذ اخذ من هؤلاء الائمة من عثمان ابو علي زيد ابن ثابت ابي ابن كعب هؤلاء خلفوا الرسول صلى الله عليه وسلم فرأوا لنا القرآن بن مسعود سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحديـه - 00:32:42

الذي عليه قوام الدين من الذي روه لنا الذين خالفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمة الهدى فروروه لنا وهكذا عليكم بسنـي وسنة الخلفاء الراشدين. لانهم راشدون ما اظن - 00:32:58

جاء بعض الصحابة في زـمن في زـمن الصحابة اناس ظلـوا السـبيل فخرجوـا على ائـمـتهم وقتـلـوا عـثـمـان وقتـلـوا عـلـيـا وخرج اناس ضـلـوا السـبيل زـعمـوا ان عـلـيـا هو الله الرـافـضـة طـوـافـهـ منـه - 00:33:16

في شـقة مشـ طـرـيقـة اخـرى وهـكـذا ما خـالـفـوهـم بـخـيرـ بلـلا اـتـبعـوهـمـ ولا باـحـسـانـ لـذـكـ لـيـسـوا مـرـضـيـا عـنـهـمـ قالـ تـعـالـىـ وـالـذـينـ جـاءـواـ مـنـ بـعـدـهـمـ يـقـولـونـ رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـالـخـوـانـنـاـ الـذـينـ سـبـقـوـنـاـ بـالـاـيمـانـ - 00:33:36

ولا تجعل في قلوبـناـ غـلـلاـ للـذـينـ اـمـنـواـ رـبـنـاـ انـكـ رـؤـوفـ رـحـيمـ هـذـاـ هـذـاـ طـرـيقـهـمـ المـهـمـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ سـنةـ الـخـلـفـاءـ ماـ هـيـ هـذـهـ وـصـفـاءـ لـكـ الوـادـيـ الـاعـظـمـ هـمـ الـاـكـثـرـ وـانـ كـانـواـ قـلـةـ - 00:33:58

لان العبرـةـ الـاعـظـمـ عـنـدـ اللهـ الجـمـاعـةـ كانـ إـبـرـاهـيمـ وـحـدـهـ قـالـ اللهـ إـنـ إـبـرـاهـيمـ كانـ أـمـةـ الـعـبـرـةـ بـاـنـكـ عـلـىـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ وـكـيـفـ تـعـرـفـ الـحـقـ؟ـ الدـلـيـلـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـلـيـسـ بـغـرـورـ النـفـسـ - 00:34:21

ثم ان هذا الدليل من الكتاب والسنة عليه شواهد شهدوا على الناس ما يأتي المغروف الخارجي ويقول انه يأخذ من القرآن نقول هل عندك شهود - 00:34:42

اعرض على ابي بكر وعمر وعثمان علي ابن مسعود ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم هل هذه طريقتهم هل هـذـيـ طـرـيقـةـ باـحـسـانـ تـبـعـوهـمـ باـحـسـانـ الـقـرـنـ الـاـوـلـ الـقـرـنـ الثـانـيـ الـقـرـنـ الثـالـثـ - 00:35:04

هـذـيـ طـرـيقـةـ اـحـمـدـ وـمـالـكـ وـالـشـافـعـيـ اـبـيـ حـنـيفـةـ وـالـشـوـرـيـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ لـوـ زـاعـيـ هـلـ هـذـهـ طـرـيقـةـ هـذـاـ هـوـ لـيـسـ كـلـ وـاحـدـ يـأـتـيـ يـخـالـفـ الـاـمـةـ وـالـشـهـوـدـ الـذـينـ جـعـلـهـمـ اللهـ شـهـوـدـاـ عـلـىـ النـاسـ - 00:35:25

ويقول انه اتبع الكتاب والسنة وهذا الذي يسميه العلماء باختصار كلمة واحدة بعض الناس ما يفقـهاـ الذـيـ يـقـولـونـ عـلـىـ مـنـهـجـ السـلـفـ منهـجـ ايـ طـرـيقـ المـنـهـجـ لـكـ جـعـلـنـاـ منـكـ شـرـعـةـ هـذـهـ الـاـمـةـ لـاـ مـنـهـاجـ وـالـصـراـطـ الـمـسـتـقـيمـ وـهـوـ السـبـيلـ وـهـوـ السـنـةـ - 00:35:46

وتقول نفهم الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح. هـكـذاـ كـيـفـ فـهـمـهـاـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ وـابـنـ مـسـعـودـ وـالـصـحـابـةـ كـيـفـ تـفـهـمـهـاـ سـعـيدـ اـبـنـ مـسـيـبـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ الـىـ اـنـ تـأـتـيـ عـلـمـاءـ السـنـةـ الـمـتـبـعـينـ - 00:36:15

ولـذـكـ هـذـهـ الـاـمـةـ اـمـةـ اـسـنـادـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ عـبـادـ الصـالـحـينـ عـبـادـ الرـحـمـنـ وـالـذـينـ يـقـولـونـ رـبـنـاـ هـبـ لـنـاـ مـنـ اـزـوـاجـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ قـرـةـ اـعـيـنـ وـجـعـلـنـاـ لـمـتـقـيـنـ اـمـاماـ ذـكـرـ الـبـخـارـيـ المـجـاـدـ قالـ - 00:36:41

نـقـتـدـيـ بـمـنـ قـبـلـنـاـ مـعـنـاـهـاـ مـأـمـومـيـنـ بـعـبـارـةـ نـقـتـدـيـ بـمـنـ قـبـلـنـاـ اـنـاـ مـأـمـومـيـنـ الـاـمـامـ يـقـتـدـيـ بـهـ لـاـ يـقـتـدـيـ لـمـاـذـاـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ؟ـ وـلـمـاـذـاـ اـورـدـهـ الـبـخـارـيـ لـاـ اـمـاماـ لـمـنـ لـاـ يـأـتـمـ بـمـنـ قـبـلـهـ - 00:37:08

الـاـيـمـانـ ظـلـلـةـ اـئـمـةـ يـدـعـونـ الـىـ النـارـ فـاـذـاـ كـانـ الشـخـصـ لـيـسـ بـمـقـتـدـيـاـ بـاـمـامـ قـبـلـهـ لـنـ يـكـوـنـ اـمـاماـ لـمـنـ بـعـدـهـ يـكـوـنـ اـمـامـ ظـلـلـةـ اـنـظـرـ الـىـ سـلـسلـةـ الـاـسـنـادـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:37:39

من هم شيوخك؟ ومن شيخ شيوخك حتى تصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا وصلت الى النبي  
صلت الى الصحابة استلمت الوثاق خلاص قال خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم في امته - 00:38:03

الحادي يحمل هذا الحديث اللي صححه الامام احمد يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريفا غالبيين وامتحان  
المبطلين وتأويل الجاهلين هناك قادرين هناك الغلو جهلا ومبطلون - 00:38:21

تحريف الغالبين حرف تأويل الجاهلين تأوله على غير تأويله وانتحال المبطلين ينتحله بعض المبطلين حتى يتسمى به وليس بحق  
فإذا استلمته أسنادك من شيخك إلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:45

وصلت بالله عز وجل هو دين الله الذي أنزله على رسوله أما الذي مقطوع عن النبي صلى الله عليه وسلم يصل في النهاية إلى من  
أحدث بدعة الرفض أو إلى بدعة - 00:39:09

الخوارج بدعة الارجاء أولى بدعة التعطيل والنفي وليس متصلة بالسلف الصالح انتهى من قطر لا يقبله الله اللي يسألة شهود تكونوا  
شهداء على الناس لذلك يقول صلى الله عليه وسلم في هذه الوصية نعود إليها - 00:39:25

يقول عليكم بستي الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها سنته لن ندخلها ما ما تفترق سنة الخلفاء الصحابة عن النبي ما  
تفترق لأن الله زكاهم جعلهم شهود على الناس جميعا - 00:39:48

ولا يكون شهوده إلا عدوا لا يكون إلا عدوا قال تعالى شهد الله أعلم شهادة شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما  
بالقسط لأن الله إلا هو العز الحكيم - 00:40:13

اضاف إليها عز وجل تكريما وتأكيدا ان الملائكة شهدوا وان اهل العلم شهدوا من الانبياء واتباعهم العلم من الانبياء واتباع لانه ورثة  
الانبياء العلماء ورثة الانبياء. يشهدون كيف يشهدون من اين من اين عرفت هذه السنن النبوية لولا نقل اهل العلم - 00:40:34

منين عرفت تفسير القرآن من اين عرفت القرآن اخذت القرآن لولا نقل اهل القرآن من اين عرفت التوحيد؟ توحيد الله لولا هؤلاء اولو  
العلم هم شهداء الله اما اهل البدع فليسوا بعذول لأنهم منقطع الطريق - 00:41:03

ينقطع الطريق ليس لهم صلة الاصل ثم قال واياكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بدعة فلو استفتيت احدا من بعض الذين لهم  
يعني بعض الفقهاء يقول لا ليس كل بدعة ضلاله - 00:41:26

هناك بدعة حسنة وبدعة سيئة نقول من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلاله في هذا الحديث حديث  
جابر الذي كان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:52

اذا عظ احمر وجهه وعلى صوته ثم قال كانه منذر جيش ثم قال فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه  
وسلم وشر المحدثة وشر الامور محدثاتها - 00:42:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله في صحيح مسلم. زيادة عند النسائي باسناد صحيح. وكل ضلاله في النار كل جمعة يخطب بهم  
النبي كل موعظة يؤكد هذا الاصل لذلك الصحابة ما احدثوا - 00:42:32

لان الاصل مؤكدة عندهم ومبين لوجه كثيرة في هذا الحديث يقول كل بدعة ضلاله فاذا جاءك احد وقال لا هناك ما يمسك البدعة  
ضلاله في بدعة حسنة وفي بدعة سيئة - 00:42:47

نقول من انت اصدق من رسول الله اذا قال هذا عالم جليل قلنا هل هو اعلم من رسول الله هل هو افصح من رسول الله هل هو  
اصح من رسول الله - 00:43:04

الذى يؤكد هذا ويكرره ويقول في مواضع اخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد طيب لو قال قائل النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من سن في الاسلام سنة - 00:43:21

كان له اجرها واجر ما من عمل بها. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها اذا هناك سنة سيئة وهناك سنة حسنة نقول انظر  
في هذا سبب الحديث - 00:43:39

المراد بالسنة الطريق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى في حديث جرير هذا قال جاء قوم من مطر بل عامتهم اكثراهم من

مظر بل عامتهم المظار بل كلهم من مضر - 00:43:57

قال مجتاب النمار فقراء فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم فامر ثوب في الصلاة الاقامة ثم صلى بالناس ثم قام وقال يا ايها الناس  
تصدق رجل بديناره تصدق رجل بدرهمه تصدق رجل - 00:44:14

تصدق رجلا بصاع تمراه قال فقام رجل فجاء ذهب ووضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم من سن في  
الاسلام سنة حسنة هنا الرجل الذي بدأ - 00:44:33

بالفعل ليقتدي الناس به من الذي شرع الصدقة من الذي امر بمن شرعاها؟ الله عز وجل. من الذي امر بها؟ النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا الرجل شرعاها امتنل امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:58

امتنل ما ابتدع شيئاً هذا واحد واضح ثم اقتدى الناس به فسن للناس سنة الفعل فنقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في  
الاسلام سنة حسنة هو هذا سبيله - 00:45:15

ان يظهر للناس او يمتنل للناس الشيء المشروع ليقتدي به الناس فيفعلون مثل ذلك اما ان يحدث الاسلام ما ليس منه هذا هدم  
للإسلام هذا هدم للإسلام تضييع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو رد ما قبل - 00:45:31

من عمل عملاً ليس عليه امراً فهو رد وهكذا ثم في الحديث يقول فان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار هذى الحديث ما فيه زيادة  
النار النار في حديث ابن حميد جابر في خطبه صلى الله عليه وسلم - 00:45:55

المهم انه هذه من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم التي اوصى بها قبل موته عليه الصلاة موعظة مودع لعلنا في هذا نكتفي بان  
الاحاديث التي يعني كان في البال انتا - 00:46:16

نذكرها يكون فيها عقول نكتفي بهذا فيه بركة نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اصحابه صلى الله عليه وسلم المقتدين به واللازمين  
لسنته انه جهد كريم الله اعلم وصلى الله وسلم - 00:46:36

محمد واله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:56